

(بيان رسمي صادر حول لبنان العزيز)

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو الشعب اللبناني بكل مكوناته إلى عدم الانجرار للفتنة والحرب الداخلية التي يريدها الكيان الصهيوني المحتل.

يتابع الاتحاد بقلق بالغ ما آل إليه الوضع المؤلم في لبنان العزيز من القتل والدمار والإبادة الجماعية التي تشبه ما حدث بغزة العزة..

وفي ظل ما يشهده لبنان من ظروف دقيقة وتحديات متصاعدة، فإن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يتضامن مع لبنان العزيز، ويؤكد على موقفه الثابت في دعم أمن لبنان واستقراره، ووحدة أراضيه، وسلامة شعبه بكل مكوناته، والتنديد بالعدوان الصهيوني الغاشم.

وإننا باسم علماء الأمة نوجه نداءً صادقاً إلى أهلنا في لبنان، بكل أطيافهم وانتماءاتهم من السنة، والشيعية، والمسيحية، وسائر الطوائف، أن يتحدوا على كلمة سواء، و يتقوا الله في وطنهم، وأن يحذروا أشد الحذر من الانزلاق إلى الفتنة الداخلية أو الصراعات البينية التي لا تجلب إلا الدمار والخراب، وأن يقدموا مصالح لبنان على المصالح الحزبية والطائفية، فهذه فريضة دينية، وضرورة وطنية، وأن الوحدة وذرة الفتنة هي من أهم واجبات الوقت، فالفتنة في نظر الإسلام وبقية الأديان أشد، وأكبر، وأعظم من جريمة القتل.

إن أعظم هدية لأعداء لبنان هي الفتنة الداخلية التي تقتضي - لا سمح الله - على لبنان ونسيجه الاجتماعي، فالله، فالله في مستقبل لبنان العزيز.

لقد أثبتت تجارب الماضي الأليمة في لبنان أن الحروب الداخلية لا تصنع منتصراً، ولا تفرز غالباً ومغلوباً، بل كان الجميع فيها خاسرين، ودفع ثمنها الوطن بأكمله من أمنه واستقراره واقتصاده ونسيجه الاجتماعي. وإن الواجب اليوم يقتضي تغليب صوت الحكمة والعقل، والتمسك بوحدة الصف، وتعزيز السلم الأهلي، ورفض كل دعوات التحريض والانقسام، أياً كان مصدرها أو دوافعها.

كما نهيب بالدولة اللبنانية، قيادةً ومؤسسات، أن تضطلع بمسؤولياتها الكاملة في حماية المواطنين، وإدارة الأزمة بحكمة وكفاءة، وتسخير كافة الإمكانيات للحفاظ على الأمن والاستقرار.

ونؤكد على ضرورة تحرك المجتمع العربي والإسلامي والدولي لتحمل مسؤولياته في وقف الاعتداءات، وضمان حماية المدنيين، وصون سيادة لبنان ووحدة أراضيه، وتأمين المرافق الحيوية من مطارات ومرافق ومعابر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
INTERNATIONAL UNION FOR MUSLIM SCHOLARS



وندعو المؤسسات الإنسانية والخيرية، إلى استنفار طاقاتها، وتقديم الدعم الإغاثي العاجل للمتضررين، والوقوف إلى جانب الشعب اللبناني في هذه المحنة. وختامًا، فإن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات الحكمة والتكاتف، والكفّ عن التراشق السياسي تحت وطأة الأزمات، وتوحيد الجهود الرسمية والشعبية، بما يحفظ لبنان أرضًا وشعبًا ودولة، ويصون كرامته واستقراره، ويمنع انزلاقه إلى مزيد من الفوضى والفتنة والصراعات. حفظ الله لبنان وأهله من كل سوء، وجنبه الفتن ما ظهر منها وما بطن، وحى بلاد المسلمين من كل عدوان وظلم.

والله وليّ التوفيق

الدوحة: 24 شوال 1447هـ - الموافق: 12 أبريل 2026م.

أ.د علي محيي الدين القره داغي
الرئيس



د. علي محمد محمد الصلابي
الأمين العام